

## تاج العروس من جواهر القاموس

وقال ابنُ الأَعرابيِّ : نَكَبَاءُ الصَّابِيا والجَنُوبِ مَهْيَافٌ مِلْوَاحٌ مَيْبَاسٌ  
لِلْبَقْلِ وهي التي تَجْريُّ بين رِيحَيْنِ وقال الأَصْمَعِيُّ : الهَيْفُ : الجَنُوبُ إذا  
هَبَّتْ بِحَرٍّ وَقِيلَ : إِنَّ الهَيْفَ : رِيحٌ بَارِدَةٌ تَجْريُّ من قِبَلِ مَهَبِّ  
الجَنُوبِ وَيُقَالُ : إِنَّ هَذَا لَا يُوَافِقُ الاِشْتِقَاقَ قال الأَزْهَرِيُّ : والذِّي قاله  
اللاسِّيْثُ : إِنَّ الهَيْفَ رِيحٌ بَارِدَةٌ لَمْ يَقْلُلْهُ أَحَدٌ والهَيْفُ لَا تَكُونُ إِلَّا  
حَارَّةً . وفي المَثَلِ : ذَهَبَتِ هَيْفُ لَادِيَانِهَا أَي : لعَادَاتِهَا وَإِنَّمَا جمع  
الَادِيَانِ : لأنَّ الهَيْفَ اسمُ جِنْسٍ وجاءَ بِاللَّامِ على معْنَى إلى أَي : رجعتُ إلى  
عَادَاتِهَا وقالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الهَيْفُ : السَّمُومُ وَقَوْلُهُم : لَادِيَانِهَا : أَي  
لعَادَاتِهَا لِأَنَّهَا تُجَفِّفُ كُلَّ شَيْءٍ وتُيَبِّسُهُ يُضْرَبُ عندَ تَفَرُّقِ كُلِّ  
إِنْسَانٍ لَشَأْنِهِ أَوْ لِمَنْ لَزِمَ عَادَتَهُ ولم يُفَارِقْهَا . وهَيْفُ : وادٍ باليَمَنِ .  
وفي الصَّحاحِ : تَهْيِيفٌ منه كَتَشْتَتَى : من الشَّتَاءِ وكذلك تَصْيِيفٌ : من  
الصَّيْفِ . والهَافَةُ : النَّاقَةُ التي تَعْطِشُ سَرَّيْعاً وإِبِلُ هَافَةٌ كذلك  
كالمَهْيَافِ كَمَحْرَابٍ وكذلك المَهْيَامُ نَقْلَهُ الجوهريُّ وهو قولُ الأَصْمَعِيِّ .  
والهَيْفُ مُحَرَّرُكَةٌ : ضَمَرُ البَطْنِ وَرِقَّةُ الخَاصِرَةِ وقد هَيْفَ وهَافَ كَفَرَحَ  
وخَافَ هَيْفَافاً وهَيْفَافاً الأَخِيرَةُ لغةٌ تَمِيمٍ فهو أَهْيَفُ وامْرَأَةٌ هَيْفَاءُ وفَرَسٌ  
هَيْفَاءُ مِنْ نِسْوَةٍ وَأَفْرَاسٍ هَيْفٍ وكذلك قومٌ هَيْفُ . وهَافَ العَبْدُ يهَافُ :  
أَبَقَ نَقْلَهُ الجوهريُّ وابنُ عَبَّادٍ أَي اسْتَقْبَلَ الرِّيحَ . وهَافَتِ الإِبِلُ  
هَيْفَافاً بالكسْرِ والضَّمِّ : إذا اسْتَقْبَلَتْ هُبُوبَ الهَيْفِ بوجُوهِها فاتِحَةً  
أَفْوَاهَها من شِدَّةِ العَطَشِ وهي إِبِلُ هَائِفَةٌ كما في اللّسانِ . والمَهْيَافُ  
من الإِبِلِ : المَعْنَقُ نَقْلَهُ ابنُ عَبَّادٍ . والمَهْيَافُ مِنَّا : السَّرَّيعُ العَطَشُ  
عن الأَصْمَعِيِّ وَأَنَشَدَ للشَّافِعِيِّ :

ولَسْتُ بِمَهْيَافٍ يُعَشِّسُ سَوَامَهُ ... مُجَدَّعَةً سُقْبَانُها وهي بُهْلٌ أَوْ  
الشَّدِيدُ أَيْ العَطَشُ كالهَائِفِ والهَيْوُفِ والهَيْفَانُ وهو الذِّي لَا يَصْبِرُ  
على العَطَشِ . وَرَجُلٌ هَيْفَانٌ ومَهْيَافٌ كَمُشْتَقٍ أَي : عَطِشانٌ الأوَّلَى عن  
الأَصْمَعِيِّ والثَّانِيَّةُ صَبِطُها غَرِيبٌ لَمْ أَرَ مَنْ تَعَرَّضَ له والظاهرُ أَنَّهُ  
مَهْيَافٌ كَمَحْرَابٍ أَوْ الصَّوابُ مُهْتَفٌ من اهْتَفَ وَحِينَئِذٍ يَصِحُّ الوَزْنُ  
بِمُشْتَقٍ فِتْأَمْلُ . وَأَهَافُوا : عَطِشَتْ إِبِلُهُمْ نَقْلَهُ الجوهريُّ وَأَنَشَدَ

للرّاجز : .

" وقد أَهَافُوا زَعَمُوا وَأَنزَعُوا ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : هَافَ وَرَقُّ الشَّجَرِ  
يَهْيِفُ : سَقَطَ . وهَافَ واسْتَهَافَ : أَصَابَتْهُ الهَيِّفُ فَعَطِشَ أَشَدَّ ثَعْلَابٌ :

.

تَقَدَّ مَتْنُهُنَّ عَلَى مِرْجَمٍ ... يَلْأُوْكُ اللَّجَامَ إِذَا مَا اسْتَهَافَا وَرَجُلٌ  
هَافٌ : لَا يَصْبِرُ عَلَى الْعَطَشِ عَنِ اللَّحْيَانِيَّ وَيُقَالُ لِلْعَطْشَانِ : إِنَّهُ لَهَافٌ  
. وَاهْتَفَ : أَيَّ عَطِشَ . وَهَافَاهُ مُهَافَاةً : إِذَا مَا يَلَاهُ إِلَى هَوَاهُ نَقَلَاهُ  
الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ فَوْهَ . وَهَيِّفَاءُ : فَرَسُ طَارِقِ بْنِ حَصْبَةِ . وَهَيِّفَاءُ :  
قَرِيَّةٌ بِسَاحِلِ بَحْرِ الشَّامِ . وَإِبِلُ هَافَةٍ : إِذَا كَانَتْ تَعَطِشُ سَرِيعاً . فَصْلُ  
الْيَاءِ مَعَ الْفَاءِ أَهْمَلَاهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ : ي - س - ف